مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر توسع الاتحاد الأوروبي على الصادرات الزراعية السورية
اسم الكاتب: د. سلمان عثمان، هناء نعامة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4900
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 19:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (38) العدد (5) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (5) 2016

أثر توسع الاتحاد الأوروبي على الصادرات الزراعية السورية

الدكتور: سلمان عثمان*
هناء نعامة**

(تاريخ الإيداع 17 / 12 / 2015. قُبِل للنشر في 18 / 10 / 2016)

□ ملخّص □

من أبرز التطورات الاقتصادية التي وصل إليها العالم على المستوى الدولي هي ظاهرة التكتلات الاقتصادية بين الدول التي تجمعها مصالح مشتركة سياسية واقتصادية و نتيجة لتلك التطورات الاقتصادية؛ أصبح لا مجال لوجود دولة منفردة تبقى وحدها خارج السرب، وبما أن العمل على توسيع الأسواق هو من الغايات الأساسية لإقامة تلك التكتلات، فلقد كان من الآثار الواضحة لإقامتها أثرها الكبير على التجارة الخارجية لكل دولة من دول التكتل وللدول الأخرى خارج التكتل من خلال علاقتها بالتكتل كوحدة اقتصادية متكاملة.

أتت هذه الدراسة لتظهر أثر إحدى تلك التكتلات على صادراتنا الزراعية السورية.حيث يهدف هذا البحث إلى تحليل الصادرات الزراعية السورية إلى الاتحاد الأوروبي منذ فترة نشوئه والتركيز على الفترة من 2000-2010،وذلك من خلال إجراء دراسة تفصيلية للصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوروبي لإظهار أثره على الصادرات الزراعية السورية حيث توصلنا لنتيجة هامة ألا وهي أن للاتحاد الأوروبي أثر على صادراتنا الزراعية وحجم تلك الصادرات إلى دوله.

الكلمات المفتاحية : التكتلات الاقتصادية ،الاتحاد الأوروبي، الصادرات الزراعية السورية.

* أستاذ – قسم الاقتصاد – علاقات دولية- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.
** طالبة ماجستير – قسم الاقتصاد- اختصاص علاقات دولية – كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (38) العدد (5) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (5) 2016

The Impact of the European Union on Syrian Agricultural exports

Salman Othman[*]
HanaaNaameh[**]

(Received 17 / 12 / 2015. Accepted 18 / 10 / 2016)

□ ABSTRACT □

One of the most prominent economic developments reached by the world at the international level is phenomenon of economic blocs between similar countries in the economic, cultural and historical potential and gathered by common interests of the political, economic and as a result of those economic developments; has become no scope for the existence of a single country remains alone outside the flock, and as the work on expanding markets is one of essential objectives for the establishment of such groupings, it has been the obvious effects of their establishment is their impact on the foreign trade of each country of the grouping countries and other countries from outside the grouping through its relationship with the economic grouping as an integrated whole.

This study shows the impact of one of those groupings on the Syrian agricultural exports. Where This research aims to analysis Syrian agricultural exports to the European Union since the period of its evolution and focus on the period from 2000-2010, where it shows how the EU grew up till its arrival in current form; and then it shows a detailed study of agricultural exports to the European Union to show its impact on the Syrian agricultural exports where we reached an important result ,that is : the EU has an impact on our agricultural exports and the volume of our exports to its States.

Keywords: Economic groupings, European Union, The Syrian agricultural exports.

[*] **Professor- Department of economic- faculty of economics- Tishreen University- Lattakia- Syria**
[**] **Postgraduate Student- International relations- Economic Department- Faculty of economy- Tishreen University- Lattakia- Syria.**

مقدمة:

لابد من دراسة أثر الاتحاد الأوروبي كتكتل على الصادرات الزراعية السورية،ودراسة السياسات التجارية للاتحاد الأوروبي ومدى تأثيرها على صادراتنا الزراعية إليه،وذلك باعتبار الاتحاد الأوروبي من أهم الشركاء التجاريين لسورية على مدى طويل ومن أهم الوجهات التصديرية التي من الممكن توجيه صادراتنا إليها،نظراً لكونه سوق كبير يضم عدد كبير من الدول وأكبر الأقاليم الاقتصادية في العالم.

مشكلة البحث :

يمكن طرح المشكلة من خلال التساؤل التالي :

- ما هو أثر توسع الاتحاد الأوروبي على الصادرات الزراعية السورية؟

أهمية البحث وأهدافه :

أهمية البحث :

- تأتي أهمية البحث من أهمية إظهار أثر توسع الاتحاد الأوروبي على الصادرات الزراعية السورية.
- تأتي أهميته أيضاً من تحليل ودراسة الصادرات الزراعية السورية.

أهداف البحث :

1 -إظهار أثر توسع الاتحاد الأوروبي على الصادرات الزراعية السورية.

2 -دراسة وتحليل الصادرات الزراعية السورية.

فرضيات البحث :

1 -يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصادرات الزراعية السورية و توسع الاتحاد الأوروبي.

2 -يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعية السورية.

3 -يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتفاقية توسع الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعية السورية.

منهجية البحث :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة البيانات والمعطيات للوصول إلى أهداف ونتائج البحث وإثبات صحة الفرضيات أو نقضها.

مراحل بناء الاتحاد الأوروبي :[2]

1 -**الجماعة الأوروبية للفحم والصلب (CECA) :**

بدأ الاتحاد الأوروبي عندما قامت ست دول أوروبية وهي بلجيكا، ألمانيا،وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا وفرنسا بالتوقيع على معاهدة باريس التي تم بمقتضاها إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب. [3]

تمثل جوهر المشكل في العلاقة بين فرنسا وألمانيا حيث استوجب خلق صلة وثيقة بين هذان البلدان وجمع حولهما كافة الدول التي تشاطرهما نفس القيم والمبادئ لبناء مجموعة ذات مصير مشترك.[4]

يعتبر النداء الذي ألقاه وزير الخارجية الفرنسي (Robert Schuman) في 9 أيار 1950، نقطة انطلاق لتأسيس المجموعة الأوروبية.[6] حيث وجه وزير الخارجية الفرنسي(Robert Schuman) الدعوة إلى دول أوروبا

الغربية بما فيها ألمانيا الغربية إلى قيام اتحاد اقتصادي بينهما يمهد لقيام اتحاد سياسي فيمابعد.[7] وقد تبعت ست دول مشروع (R.Schuman)وفي الواقع تفاوضت كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا ودول البنيلوكس الثلاث،هولندا،بلجيكا،لوكسمبورغ ووقعت على اتفاقية لإنشاء الرابطة الأوروبية للفحم والصلب بباريس في 18 أبريل 1951.[8]

2 -**المجموعة الأوروبية للطاقة الذرية (EAEC) والمجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) :**

في 25آذار 1957، أبرمت نفس الدول الست معاهدتين جديدتين في العاصمة الإيطالية روما، الأولى لإنشاء الجماعة الأوروبية للطاقة النووية، والثانية لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأوروبية التي تعدت مجرد تحرير التجارة بين الأعضاء لتلزمهم بتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي على المدى الطويل، ولم تمض بضعة أشهر على توقيعها حتى صادقت عليها برلمانات الدول الأعضاء وأصبحت سارية المفعول اعتبارا من أول كانون ثاني 1958.[9]والمنظمات الثلاث(الهيئة الأوروبية للفحم والفولاذ،السوق الأوروبية المشتركة،منظمة الطاقة الأوروبية النووية) دمجت وأصبحت تشكل مجتمعة المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

-في 1 تموز 1968 بدأت الوحدة الجمركية حيث ألغيت جميع الجمارك بين الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية وتم اعتماد تعرفة جمركية موحدة تجاه الخارج وهي خطوة هامة نحو السوق الداخلية الموحّدة.[10] ويبقى الهدف الرئيسي خلق سوق بين المؤسسات المشتركة والمتعاملين الاقتصاديين الرئيسيين للدول الأعضاء يتعاملون في منافسة حقيقية ونزيهة،وخلال 12 سنة تُلغى جميع الحواجز التي تمنع التنقل الحر للسلع والأشخاص ورؤوس الأموال، وتم خلق تعرفة جمركية موحّدة بالنسبة للصادرات التي تدخل هذا التجمع من دول أخرى ودخل الاتحاد الجمركي حيز التنفيذ في الأول من تموز 1968.[11]

وقد تم في 1986 تعديل معاهدة روما لتتضمن التطورات التالية :

1 -النص على ضرورة اكتمال إنشاء السوق الداخلية الاقتصادية الأوروبية قبل 31كانون أول 1992 التي تمثل منطقة بدون حدود أو عوائق تفصلها،تضمن حرية تنقل البضائع والأشخاص ورؤوس الأموال.

2 -تطوير الوحدة الحسابية الأوروبية بحيث تؤدي إلى إصدار عملة أوروبية موحدة ومصرف مركزي واحد قبل 31 كانون أول 1992.

3 -وضع وتنفيذ سياسة خارجية موحدة للمجموعة من تبادل المعلومات في المواضيع المتعلقة بها.

- من جهة أخرى تم وضع نظام نقدي أوروبي بداية من آذار 1979،كما تم تطوير أجهزة الجماعة الاقتصادية الأوروبية بعد نشأتها.[12]

-اندماج بريطانيا،إيرلاندا،الدنمارك:

في 1983 حصلت المجموعة الاقتصادية الأوروبية على الصلاحية الكاملة لرسم سياسة تجارية موحدة للدول الأعضاء وانضمت كل من بريطانيا، الدانمارك وايرلندا إلى المجموعة لتصبح 9 أعضاء.[13]

-وفي 8 كانون أول عُقد أول اتفاق مع البريطانيين بفضل الجهود التي بذلها الوزير الأول(ادوارد هيث)،لقد حددت فترة خمس سنوات من أجل الإلغاء التدريجي للرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية،وجرى التأكيد على الحاجة إلى اتحاد اقتصادي ونقدي كشرط الاستقرار والتطور وكان الهدف الأهم أن يتم تحويل مجمل العلاقات بين الدول الأعضاء إلى اتحاد أوروبي. [14]

التحقت اليونان بالمجموعة الاقتصادية الأوروبية في عام 1981 كما أصبحت اسبانيا والبرتغال عضوين في الأسرة الأوروبية في مطلع عام 1986، وبذلك بلغ عدد الدول المشتركة في السوق الأوروبية 12 دولة.[15]

3 العقد الوحيد الأوروبي :

لقد قامت مجموعة الـ 12 بالتوقيع على " العقد الوحيد الأوروبي " الذي يكمل الاتفاقيات الثلاث(CEE، CECAوأوراتوم)، هذه الاتفاقية أطلق عليها اسم "العقد الأوروبي الوحيد" لأنه رغم وجود اتفاقية أو حتى ثلاث اتفاقيات أخرى إلا أن هذه الاتفاقية وحدها استطاعت أن تطبق أهداف محتوى الاتفاقيات السابقة أو بالأحرى أن تعطي لها واقعاً ومعنى.

ولقد لخص هذا الكتاب المعايير 282الواجب اتباعها من أجل الوصول إلى أوروبا دون حدود،تسمح بالتنقل الحرّ للبضائع والأشخاص والخدمات وكذلك رؤوس الأموال.

وقد حدد الكتاب الأبيض ثلاثة محاور أساسية لبناء السوق الداخلية الأوروبية وزيادة فرص العمل وهي :

-توزيع وتقسيم أوقات العمل .

-إقامة إطار قانوني وتنظيمي متجانس مع نظام الحماية الاجتماعية.

-إبقاء رفع الأسعار وساعات العمل منخفضة بالنسبة لتزايد الإنتاجية.

وقد تم تحرير هذا الكتاب من طرف "اللجنة الأوروبية" بغرض الوصول إلى سوق داخلية موحدة سنة 1992.

تم التوقيع على "العقد الوحيد الأوروبي" في 1986 ودخل حيز التنفيذ عام 1988،هذا العقد أعلن عن إدخال تعديلات على اتفاقية روما،فبالإضافة إلى السوق الداخلية المشتركة نص على تبني نقطتين حساستين هما السياسات الجوارية المشتركة والتعديلات المؤسساتية:

أ –**السياسات الجوارية المشتركة:** وفيما يخص المجالات التي شملتها هاته السياسات نذكر :البحث العلمي،تنمية وتطوير القطاع التكنولوجي البيئة والحماية الاجتماعية وأهم نقطة،التعاون بغرض تبني سياسة اقتصادية ونقدية مشتركة.

ب –**التعديلات المؤسساتية:** فعلى سبيل المثال تمت تقوية سلطات البرلمان الأوروبي فأصبح رأيه ضرورياً قبل عقد اتفاقيات الانضمام مع دول اوروبية أخرى،ونفس الشيء فيما يخص اتفاقيات الشراكة مع أية دولة .

وقد أتى هذه العقد للتأكيد على الهدفين الأساسيين للمجموعة هما:إنجاز سوق داخلية كبيرة وتدعيم التجانس الاقتصادي والاجتماعي.[16]

4 اتفاقية ماستريخت (1992) – إقامة الاتحاد الأوروبي :

لقد أدى تنفيذ القانون الموحد سنة 1992 إلى تحول كبير،نتج عنه إجراء تعديل في معاهدة روما والمتضمن تحول هذه المعاهدة من معاهدة إقامة سوق مشتركة إلى معاهدة اتحاد اقتصادي ونقدي.

وفي عام 1992 تم عقد معاهدة ماستريخت التي أقرت بإنشاء الاتحاد الأوروبي،إلا أن تنفيذ هذه المعاهدة تأخر إلى غاية 01-01-1993، ولقد نتج عن معاهدة ماستريخت تجسيد الاندماج الاقتصادي والاجتماعي،والتأكيد على ضرورة التكامل النقدي بإنشاء وحدة أوروبية موحدة قبل نهاية التسعينيات.

وتقرر التعاون في الشؤون الداخلية والعدالة،ووضع سياسة خارجية وأمنية مشتركة كما أدخلت تعديلات مؤسسية كان أهمها منح الاستقلالية للمجلس الأوروبي،واتخاذ القرارات بالنسبة للشؤون الاقتصادية والنقدية مما يراعي المحافظة على منجزات الجماعة،مع ترك مجال يسمح للسلطات الوطنية باتخاذ قراراتها في المجالات الممكنة لذلك،كما أعطى

سلطة أكبر للمفوضية والرقابة عليها.كما تم إنشاء صندوق الإندماج بمبلغ 26 مليون إيكو لمساعدة الدول التي تطبق برامج التقارب لتعديل اقتصاداتها. [17]

5 السوق الأوروبية الواحدة (SEM) :

تأسست السوق الأوروبية الواحدة عام 1993،وقللت بشكل بارز من الحواجز أمام التدفق الحر للسلع والخدمات والشعوب في أوروبا،وتحقق السوق الأوروبية الواحدة المطلب الطموح الذي تم طرحه في معاهدة روما سنة 1957، إذ أن التمهيد الوارد بالمعاهدة طالب الدول الأعضاء بضمان التقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها عن طريق عمل مشترك للتخلص من الحواجز التي تقسّم أوروبا.

وتهدف السوق إلى تحقيق هذا بموجب أحكام القانون الأوروبي الواحد الصادر في 1987،وهذا يعرّف السوق الواحدة أو (الداخلية) كما يلي :[18]

"منظمة بدون حدود داخلية يتم فيها ضمان حرية للبضاعة والأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال".

ويعتبر إنشاء سوق داخلية من دون حدود تشمل المجموعة بأكملها أمراً رئيسياً لبرنامج السوق الواحدة، وبدلاً من الأنظمة القانونية والحدود القومية، تقوم المجموعة بخلق بيئة عمل تجارية مفتوحة بدون أنظمة تعوقها، وقد حققت السوق الأوروبية الواحدة مكانا عالميا للتجارة، ربما يكون الأكثر انفتاحاً في العالم،يقدم للمصدرين أكبر مصدر عالمي منفرد للواردات وسوق وفير لـ 344 مليون نسمة.

ويمثل هذا التطور نحو السوق الموحدة، المرحلة الثالثة من مراحل التطور، التي طرأت على النظام الأوروبي، بعد الأولى التي كانت هي مرحلة الجماعات الأوروبية، والثانية هي مرحلة السوق المشتركة التي تضمنت معاهدة روما أحكاما تتناول إنشاءها على عدة مراحل، ومع نهاية عام 1992 كانت الحكومات الأوروبية قد أنجزت الشق الأعظم من الأهداف المتفق عليها، حيث اكتملت السوق الأوروبية الداخلية. ثم دخل النظام الأوروبي مرحلته الرابعة من التطور نحو مزيد من التوسع بالتوقيع على معاهدة ماستريخت في 1992 لإنشاء الاتحاد الأوروبي، الذي يحقق حالة من الاندماج التام بين الدول الأعضاء، 2002.

وفي أحدث توسع شهده الاتحاد الأوروبي في تاريخه، انضمت إليه في الأول من أيار 2005، عشرة دول جديدة أغلبها من شرق أوربا هي: جمهورية التشيك، استونيا، المجر، لاتفيا، ليتوانيا، بولندا، سلوفاكيا، سلوفينيا، بعد أن أوفت حكومات هذه الدول بمطالب الاتحاد الأوربي فيما يتعلق بالمعايير الاقتصادية، القانونية والديمقراطية، والبلدان الآخران اللذان انضما للاتحاد هما: قبرص ومالطا، وكلاهما جزيرتان بالبحر المتوسط، كما دخلت تركيا في مفاوضات من أجل العضوية الكاملة في الاتحاد، انطلقت في تشرين أول 2005.

وبهذا التوسع أصبح الاتحاد الأوروبي أكبر تكتل تجاري، اقتصادي وسياسي في العالم يجمع 455 مليون نسمة في إطار 25 بلدا، وإجمالي دخل محلي يصل إلى 9613 مليار أورو، ومساحة إجمالية تقدر ب 4 مليون كلم2.

دراسة وتحليل الصادرات الزراعية السورية:

تسعى الحكومة السورية دائماً إلى تشجيع التجارة الزراعية كما هو الحال في التجارة الكلية وتحريرهما بهدف تحسين أدائهما لما لها من أهمية في تحسين ميزان المدفوعات والناتج المحلي الإجمالي وزيادة الدخل وتحسين الكفاءة الاقتصادية للإنتاج المحلي،إلا أن مساهمة الزراعة في التجارة الكلية تخضع للعوامل الجوية لاسيما الأمطار ودرجة الجفاف اللذان يؤثران بدورهما على ودة وفعالية المواسم الزراعية.

ويعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات في الاقتصاد السوري وهو الذي يساهم في كافة النشاطات الإنتاجية والتجارية والتصنيعية،ويشغل هذا القطاع حوالي 724 ألف فرد.1

الصادرات الزراعية السورية / بملايين الليرات السورية(2000-2010)

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

العام	الكميات ألف طن		القيم مليون ل.س	
	إجمالي الصادرات الزراعية إلى العالم	الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي	إجمالي الصادرات الزراعية الى العالم	الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي
2000	970	165	36177	8009
2001	1029	128	37876	7438
2002	2057	173	61331	8791
2003	2515	221	52314	10170
2004	2470	128	51861	7554
2005	2574	206	56651	9613
2006	7677	856	109609	16037
2007	4470	280	134162	20804
2008	5270	108	189739	8969
2009	4216	38	138573	3078
2010	3661	41	133182	4488

اتسمت الصادرات الزراعية السورية منذ العام 2000وحتى 2010 بازدياد المستمر والمتصاعد ويعود ذلك لعدة عوامل منها تجاوز البلاد لموجة الجفاف التي مر بها في تسعينات القرن الماضي حيث ازدادت زيادة تدريجية طفيفة لغاية 2006 كانت الذروة بالنسبة للسلسلة المدروسة،ويعتبر عام 2005 عام توسع الاتحاد الأوربي حيث ازدادت الصادرات الزراعية السورية إلى الاتحاد الأوروبي كما إلى العالم،إلا أن ذروة الزيادة كانت في العام 2006 ربما تعزى الزيادة لعدة أسباب أهمها الإنتاج الوفير والهطولات المطرية الغزيرة،من الممكن أن يعود ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي من شأنها أن تساهم في تحسين تنافسية المنتجات الزراعية، مثل زيادة الرقابة على الصادرات الزراعية والتأكيد على مسألة الجودة وإنتاج منتجات صحية خالية من المواد الكيميائية كما أن زيادة الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبي ربما نتيجة زيادة عدد دول الاتحاد بعد التوسع .إلا أن هناك انحدارا شديدا حصل في العام 2007 استمر حتى 2010 حيث يعتبر عام 2007 بداية بزوغ بوادر الأزمة المالية العالمية التي أثرت بشكل أكبر على التجارة العالمية وبالتالي على صادراتنا الزراعية إلى الدول المتضررة من تلك الأزمة وبالتحديد دول الاتحاد،كما أن للسياسات التجارية الأوروبية دور كبير في ذلك الانحدار،حيث تسعى دول الاتحاد إلى جعل الاتحاد سوق داخلية كبيرة مفتوحة بدون حدود جمركية، مما يلزم هذه الدول بالاستيراد من بعضها وبالتالي تحقيق اكتفاء ذاتي لدولها، وبعض الجفاف والشحّ في المياه الذي أصاب الجمهورية العربية أثر أيضاً على تلك الصادرات.

[1]-**المكتب المركزي للإحصاء 2010.**

معدل نمو الصادرات الزراعية السورية %، (2000-2010)

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

العام	الكميات كغ		القيم ل.س	
	معدل نمو إجمالي الصادرات الزراعية إلى العالم	معدل نمو الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي	معدل نمو إجمالي الصادرات الزراعية إلى العالم	معدل نمو الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي
2000	-	-	-	-
2001	6.03%	-21.91%	4.70%	-7.13%
2002	100.01%	34.59%	61.93%	18.20%
2003	22.26%	27.55%	-14.70%	15.69%
2004	-1.79%	-41.78%	-0.87%	-25.73%
2005	4.20%	60.14%	9.24%	27.27%
2006	198.28%	316.11%	93.48%	66.83%
2007	-41.78%	-67.25%	22.40%	29.72%
2008	17.90%	-61.56%	41.43%	-56.89%
2009	-20.00%	-64.42%	-26.97%	-65.69%
2010	-13.15%	5.84%	-3.89%	45.81%

نلاحظ من الجدول السابق والذي يعبر عن معدل نمو الصادرات الزراعية إلى العالم والاتحاد الأوروبي بالتحديد، حيث أن معدل النمو في سنة ال 2002 كان تقريباً 100% عن العام السابق كما نلاحظ أن نسبة صادراتنا الزراعية الى الاتحاد الأوربي كانت في ذروتها في العام2006 للأسباب السابقة الذكر.

نسبة الصادرات الزراعيّة إلى إجمالي الصادرات إلى العالم % (2000-2010)

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

العام	الكميات كغ		القيم ل.س	
	إجمالي الصادرات الزراعية إلى العالم	الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي	إجمالي الصادرات الزراعية إلى العالم	الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي
2000	1	16.96%	1	22.14%
2001	1	12.49%	1	19.64%
2002	1	8.40%	1	14.33%
2003	1	8.77%	1	19.44%
2004	1	5.20%	1	14.57%

16.97%	1	7.99%	1	2005
14.63%	1	11.15%	1	2006
15.51%	1	6.27%	1	2007
4.73%	1	2.04%	1	2008
2.22%	1	0.91%	1	2009
3.37%	1	1.11%	1	2010

يتبين لنا من خلال الجدول السابق ازدياد نسبة صادراتنا إلى الاتحاد الأوربي إلى إجمالي صادراتنا الزراعية إلى العالم،وتأثُّر صادراتنا الزراعية بتوسع الاتحاد الأوروبي كان طفيفاً وإن كانت هناك زيادة تعزى لزيادة عدد دول الاتحاد نفسه وتوسعه جغرافياً.

النتائج والمناقشة:

مجتمع البحث:

تم الاعتماد على السلاسل الزمنيّة من عام 2000 حتّى عام 2010 في سورية، حيث بلغ إجمالي عدد السنوات 10سنوات تضم بيانات حول متغيرات التجارة الخارجيّة والتي سيتم دراستها بالتفصيل في هذا القسم، كما تمّ اعتماد سنة 2005 تاريخ توسّع الاتحاد الأوروبي، حيث سيتمّ اعتماد هذا التاريخ لدراسة أثر الاتحاد الأوربي في الصادرات الزراعية السورية.

2- نموذج الانحدار:

تعتمد الباحثة في اختبار فروض البحث على نموذج للإنحدار، والّذي يبنى على أنّ الصادرات الزراعيّة دالّة في متغيّرات التكتلات الاقتصاديّة والمتغيّرات الضابطة من خلال العلاقة التّالية:

الصادرات الزراعيّة = د(متغيّرات التكتلات الاقتصاديّة + المتغيّرات الضّابطة)، وبذلك يمكن صياغة نموذج الإنحدار على النحو التّالي:

$$y = a_0 + b_1 EU_i + x1$$

حيث:

y : الصادرات الزراعيّة.

EU_i: الصادرات إلى الاتحاد الاوروبي.

x_1: المتغيرات الضابطة (توسع الاتحاد الاوروبي)

وكانت البيانات كما في الشكل الآتي:

الجدول رقم(1) الصادرات إلى دول الاتحاد الاوروبي

العام	إجمالي التجارة الزراعية قيمة الصادرات (ليرة سورية)EU	معدل النمو السنوي	السلع المصنّعة قيمة الصادرات (ليرة سورية)EU	معدل النمو السنوي	السلع الخام قيمة الصادرات(ليرة سورية)EU	معدل النمو السنوي	السلع الغذائيّة والحيوانات قيمة الصادرات (ليرة سورية)EU	معدل النمو السنوي	السلع غير الغذائيّة قيمة الصادرات (ليرة سورية)EU	معدل النمو السنوي
2000	7500	-13.85%	2,100	736.24%	6,000	447.22%	800	111.28%	7,200	654.94%
2001	4900	-34.65%	2,400	18.29%	5,000	-15.89%	1,000	28.44%	6,400	-11.09%

16.31%	7,500	29.98%	1,300	20.86%	6,100	12.69%	2,700	-62.14%	190	2002
-2.01%	7,300	114.30%	2,900	6.96%	6,500	35.02%	3,700	52.17%	280	2003
-21.66%	5,700	-36.10%	1,800	-26.01%	4,800	-25.24%	2,800	-56.26%	120	2004
-8.72%	5,200	139.65%	4,400	-35.29%	3,100	135.91%	6,500	142.56%	300	2005
39.85%	7,300	98.92%	8,700	35.22%	4,200	81.88%	12,000	-42.95%	170	2006
27.38%	9,300	31.69%	11,000	9.07%	4,600	37.04%	16,000	-33.43%	110	2007
-35.53%	6,000	-74.16%	3,000	-46.78%	2,400	-59.74%	6,500	64.19%	190	2008
-65.59%	2,100	-65.89%	1,000	-45.65%	1,300	-73.15%	1,800	55.57%	290	2009
63.73%	3,400	9.31%	1,100	3.00%	1,400	78.10%	3,100	40.65%	410	2010

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

أثر اتفاقيّة الاتحاد الأوروبي :

سيتمّ في هذا القسم دراسة أثر الاتفاقيّة في إجمالي الصادرات قبل وبعد توسّع الاتحاد الأوروبي لتحديد الأثر ذلك على الشكل التالي:

3-1-1-الانحدار على مستوى المتغيرات الفرعيّة:

أ-نموذج الانحدار المقترح من دون ادخال متغير توسّع الاتحاد الأوروبي:

عند تطبيق الانحدار المتعدّد على صادراتنا إلى الاتحاد الاوروبي كانت النتائج كما يلي:

الجدول (2) ملخّص النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
1	.864[a]	.746	.696

نجد أنّ معامل الارتباط 0.864 يدلّ على علاقة جيّدة جدّاً بين متغيرات الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وعند دراسة معنويّة النموذج تبيّن الآتي:

الجدول (3) نتائج تحليل الانحدار باستخدام ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات		F	Sig.
1	الانحدار	4.00E+22	3.00E+00	1.33E+22	1.47E+01	.000[b]
	الخطأ	1.36E+22	1.50E+01	9.06E+20		
	الاجمالي	5.36E+22	1.80E+01			

نجد أنّ قيمة Sig=0.00 أصغر من 0.05 بالتالي يمكن رفض الفرض العدم الذي يقول **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين متغيرات الصادرات إلى الاتحاد الاوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة** بالتالي قبل الفرض البديل.عند دراسة معلمات النموذج المقترح تبيّن الآتي:

الجدول رقم (4) نتائج تقدير المعلمات

النموذج		المتغيرات غير المعياريّة		المتغيرات المعيارية	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
قيمة الصادرات	(Constant)	37800685255.559	13508997988.220		2.798	.014
	السلع الخام (ليرة سورية) EU1	−53.772	10.285	−1.893	−5.228	.000
	السلع الغذائيّة والحيوانات (ليرة سورية)EU2	−7.160	4.193	−.399	−1.708	.108
	السلع غير الغذائيّة (ليرة سورية) EU3	47.469	9.113	2.388	5.209	.000

من خلال الجدول نجد ما يلي:

1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الصادرات من السلع الخام EU1 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه عكسي وقيمته −1.893

2 −لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الصادرات من السلع الغذائيّة والحيوانيّة EU2 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة.

3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الصادرات من السلع غير الغذائيّة EU2 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه إيجابي وقيمته 2.388

نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الصادرات الزراعية والصادرات من السلع غير الغذائية حيث أنها أكثر تأثراً من الصادرات الزراعية من السلع الخام ،بينما نجد عدم وجود علاقة بين اجمالي الصادرات الزراعية والصادرات الزراعية من السلع الغذائية والحيوانات .

والنموذج المقترح كان من الشكل:

$$y = 37800685255.559 - 53.772EU1 - 7.160EU3 + 47.469EU4$$

أ−نموذج الانحدار المقترح مع ادخال متغير توسّع الاتحاد الأوروبي:

عند تطبيق الانحدار المتعدّد على صادراتنا إلى الاتحاد الاوروبي كانت النتائج كما يلي:

الجدول (5) ملخّص النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
1	.910a	.828	.779

نجد أنّ معامل الارتباط 0.910 يدلّ على علاقة متينة بين متغيرات الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وعند دراسة معنويّة النموذج تبيّن الآتي:

الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار باستخدام ANOVA

مصدر التباين		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الانحدار	1	4.44E+22	4	1.11E+22	17	.000b
الخطأ		9.23E+21	14	6.59E+20		
الاجمالي		5.36E+22	18			

نجد أنّ قيمة Sig=0.00 أصغر من 0.05 بالتالي يمكن رفض الفرض العدم الذي يقول **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين اتفاقيّة توسّع الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة** بالتالي نقبل الفرض البديل.

عند دراسة معلمات النموذج المقترح تبيّن الآتي:

الجدول رقم (7) نتائج تقدير المعلمات

النموذج		المتغيرات غير المعياريّة		المتغيرات المعيارية	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	37800685255.559	13508997988.220		2.798	.014
قيمة الصادرات	EU1السلع الخام (ليرة سورية)	1.18E+10	1.53E+10		.767	.456
	EU2السلع الغذائيّة والحيوانات (ليرة سورية)	−26.439	13.782	−.931	−1.918	.046
	EU3السلع غير الغذائيّة (ليرة سورية)	−7.281	3.577	−.406	−2.035	.041
	توسّع الاتحاد الاوروبي x2	28.656	10.675	1.442	2.684	.018

من خلال الجدول نجد ما يلي:

1 -لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الصادرات من السلع الخام EU1 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة.

2 -توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الصادرات من السلع الغذائيّة والحيوانيّة EU2 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه سلبي وقيمته −0.931

3 -توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الصادرات من السلع غير الغذائيّة EU2 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه سلبي وقيمته −0.406

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين المتغير الضابط x2 توسّع الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه إيجابي وقيمته 1.442

والنموذج المقترح كان من الشكل:

$$y = 37800685255.559 + 1.18E + 10EU1 - 26.463EU3 - 7.281EU4 + x_2$$

ممّا سبق وبهدف تحديد مدى قيمة أثر توسّع الاتحاد الأوروبي في الصادرات الزراعيّة تمّ إعداد الجدول التالي:

الجدول رقم (8) نتائج مقارنة أثر الاتفاقية قبل وبعد التوسّع

الاتحاد الاوروبي	قيمة معامل التحديد	EU1	EU2	EU3	x2
قبل الانضمام	74.60%	يوجد أثر	لا يوجد أثر	يوجد أثر	-
بعد الانضمام	82.80%	لا يوجد أثر	يوجد أثر	يوجد أثر	يوجد أثر

نلاحظ أنّ قيمة معامل التحديد بوجود أثر للاتفاقيّة أصبح 82.80% أي أنّ الاتفاقيّة أدّت إلى زيادة في التجارة الخارجيّة الزراعيّة بمعدّل (74.60-82.80) 8.2%.

3-1-2-الانحدار على مستوى المتغيّر الاجمالي:

أ-نموذج الانحدار المقترح من دون ادخال متغير توسّع الاتحاد الأوروبي:

عند تطبيق الانحدار البسيط على صادراتنا إلى الاتحاد الاوروبي كانت النتائج كما يلي:

الجدول (9) ملخّص النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
1	.558a	.312	.271

نجد أنّ معامل الارتباط 0.558 يدلّ على علاقة مقبولة بين الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وعند دراسة معنويّة النموذج تبيّن الآتي:

الجدول (10) نتائج تحليل الانحدار باستخدام ANOVA

مصدر التباين		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
1	الانحدار	1.67E+22	1	1.67E+22	7.700	.013b
	الخطأ	3.69E+22	17	2.17E+21		
	الاجمالي	5.36E+22	18			

نجد أنّ قيمة Sig=0.013 أصغر من 0.05 بالتالي يمكن رفض الفرض العدم الذي يقول **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين إجمالي الصادرات إلى الاتحاد الاوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة** بالتالي نقبل الفرض البديل.

عند دراسة معلمات النموذج المقترح تبيّن الآتي:

الجدول رقم (11) نتائج تقدير المعلمات

النموذج		المتغيرات غير المعياريّة		المتغيرات المعيارية	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.21E+11	2.30E+10		5.25E+00	0.000
	EUإجمالي قيمة الصادرات (ليرة سورية)	-1.44E+02	5.18E+01	-5.58E-01	-2.77E+00	0.013

من خلال الجدول نجد مايلي:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين إجمالي الصادرات EU1 وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه عكسي وقيمته -2.77

والنموذج المقترح كان من الشكل:

$$y = 1.21E + 11 - 144EU$$

أ–نموذج الانحدار المقترح مع ادخال متغير توسّع الاتحاد الأوروبي:

عند تطبيق الانحدار المتعدّد على إجمالي صادراتنا إلى الاتحاد الاوروبي كانت النتائج كما يلي:

الجدول (12) ملخّص النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
1	.851[a]	.724	.690

نجد أنّ معامل الارتباط 0.851 يدلّ على علاقة جيّدة جدّاً بين إجمالي الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وعند دراسة معنويّة النموذج تبيّن الآتي:

الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار باستخدام ANOVA

مصدر التباين		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
1	الانحدار	3.88E+22	2	1.94E+22	21.03	.000[b]
	الخطأ	1.48E+22	16	9.23E+20		
	الاجمالي	5.36E+22	18			

نجد أنّ قيمة Sig=0.00 أصغر من 0.05 بالتالي يمكن رفض الفرض العدم الذي يقول **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين اتفاقيّة توسّع الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة** بالتالي نقبل الفرض البديل.عند دراسة معلمات النموذج المقترح تبيّن الآتي:

الجدول رقم (14) نتائج تقدير المعلمات

النموذج		المتغيرات غير المعياريّة		المتغيرات المعيارية	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	58315443694.68	19692770363.25		2.96	0.01
	إجمالي قيمة الصادرات (ليرة سورية) EU	−66.65	37.26	−0.26	−1.79	0.04
	توسّع الاتحاد الاوروبي x2	76234207374.93	15574323280.87	0.71	4.89	0.00

من خلال الجدول نجد ما يلي:

1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين إجمالي الصادرات EU وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة.

2 –توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين المتغير الضابط x2 توسّع الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة وقدّر الأثر بأنّه إيجابي وقيمته 0.71

والنموذج المقترح كان من الشكل:

$$y = 58315443694.68 - 66.65\text{EU} + 7623420737493x_2$$

ممّا سبق وبهدف تحديد مدى قيمة أثر توسّع الاتحاد الأوروبي في الصادرات الزراعيّة تمّ إعداد الجدول التالي:

الجدول رقم (15) نتائج مقارنة أثر الاتفاقية قبل وبعد التوسّع

الاتحاد الاوروبي	قيمة معامل التحديد	EU	x2
قبل الانضمام	31.2%	يوجد أثر	–
بعد الانضمام	72.4%	يوجد أثر	يوجد أثر

نلاحظ أنّ قيمة معامل التحديد بوجود أثر للاتفاقيّة أصبح 72.4% أي أنّ الاتفاقيّة أدّت إلى زيادة في التجارة الخارجيّة الزراعيّة بمعدّل (72.4–31.2) 41.2%.

مما سبق نجد أنّ الزيادة النظريّة في إجمالي الصادرات الزراعيّة السوريّة إلى دول الاتحاد نتيجة توسّع اتفاقيّة الاتحاد الأوروبي هي 41.2% في حين أنّ الزيادة الحقيقيّة هي 8.2% أي يوجد فرق حوالي 33% ربّما يعود إلى التضخّم والتقلّب في أسعار العملات الأجنبيّة.

من الملاحظ أن الصادرات الزراعية السورية زادت بعد توسع الاتحاد الأوربي لكن هذه الزيادة كانت نتيجة الانتعاش في الإنتاج الزراعي في فترة بداية التوسع بالإضافة إلى زيادة عدد دول الاتحاد الأوروبي .

كما ان الزيادة في الصادرات الزراعية السورية إلى الاتحاد الأوروبي بقيت طفيفة نسبياً مقارنة مع إجمالي الصادرات الزراعية إلى العالم.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

1 ـ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توسع الاتحاد الأوروبي وإجمالي صادراتنا الزراعية إليه.

2 ـ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصادرات الزراعية من السلع الغذائية والحيوانية وإجمالي الصادرات الزراعية السورية.

3 ـ لم تتأثر صادراتنا من السلع الخام بنشوء الاتحاد الأوروبي وإجمالي الصادرات الزراعية السورية.

4 ـ الاتحاد الأوروبي أحد الوجهات التصديرية الهامة بالنسبة للصادرات الزراعية ولكن ليس بالنسبة لكل أنواع تلك الصادرات.

التوصيات:

1 ـ لابد من البحث عن وجهات تصديرية أخرى وخصوصا بالنسبة للسلع الزراعية التي تأثرت بتوسع الاتحاد الأوروبي، حيث أنه نتيجة للتوسع ازداد عدد دول الاتحاد الأوروبي.

2 ـ نتيجة للظروف السياسية الراهنة نجد تأثر صادراتنا لدول الاتحاد الأوروبي لذا أصبح من الضرورات الملحة التوجه شرقاً نحو دول آسيا وروسيا والصين وخصوصا أن تلك الدول التي تربطنا بها علاقات سياسية جيدة.

3 ـ يجب إقامة معارض ترويجية والمشاركة في المؤتمرات الدولية التي تعنى بالصادرات الزراعية.

4 ـ لابد من دراسة جيدة للأسواق الخارجية لمعرفة حاجتها من المنتجات الزراعية المتوفرة لدينا ، والعمل على تقديم أسعار منافسة لفتح أسواق جديدة.

المراجع :

1 -دغيم،أحمد علي، السوق الأوروبية المشتركة:حاضرها ومستقبلها.القاهرة.مطابع الهيئة المصرية للكتاب،1986.ص13.

2 -الخضيري، محسن، اليورو والإطار الشامل للعملة الأوروبية الموحدة.القاهرة، مجموعة النيل العربية،ط1,2002.ص82.

3 -النواوي، نيرمين،الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط،في مجلة السياسة الدولية.مصر :مؤسسة الأهرام،عدد200.ص105.

4 -عقيلة،عباس،الاتحاد الأوروبي،الرهانات،الوقائع والآفاق 1950-2007. جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة.رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية السنة الجامعية 2009.ص6-7.

5 -خضر ،بشارة،أوروبا وفلسطين :من الحروب الصليبية حتى اليوم.(ترجمة منصور القاضي)،بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية،ط1,2003.ص421.

6 -السيسي، صلاح الدين حسين، الاتحاد الأوروبي والعملة الأوروبية الموحدة(اليورو).القاهرة :عالم الكتب ،ط1,2003.ص13.

7 -عرفة،عبد السلام صالح،المنظمات الدولية والإقليمية. بنغازي،الدار الجامعية للنشر والتوزيع والإعلان،ط 1,1993. ص385.

8 -هولشتين، والتر، *أوروبا المتحدة.* (ترجمة:د.رياض الشيخ)، القاهرة، دار النهضة العربية للنشروالطبع والتوزيع،1965.ص36.

9 -عمر، حسين، *التكامل الاقتصادي أنشودة العالم المعاصر: النظرية والتطبيق* ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.ص153.

10 -السيسي، صلاح الدين حسن ،مرجع سابق.ص13-14.

11 -عقيلة، عباس،2009.مرجع سبق ذكره. ص10-12.

12 -عرفة، عبد السلام صلاح،المرجع السابق الذكر.ص390-391.

13 -دريفوس، فرنسوا جورج،ماركس، رولان،بوادوفان، ريمون ،*أوروبا من عام 1789 حتى ايامنا* .(ترجمة حسين حيدر)،موسوعة تاريخ أوروبا العام،بيروت، نشوراتعويدات ،ط1,1995.ص.524-525.

14 -غانم، عبد الحميد، *مسيرة أوروبا نحو الوحدة الشاملة* .في مجلة معلومات دولية،الجمهورية العربية السورية:مركز المعلومات القومي،عدد3,1993.ص76.

15 -عباس عقيلة، مرجع سبق ذكره .ص15-17.

16 -عادل، قصري محمد، *التكتلات الاقتصادية الإقليمية* :دراسة مقارنة بين اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأوروبي. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية،فرع التحليل والاستشراف الاقتصادي،2009.ص 79-80.

17 -ماركس، جون،*المدخل إلى السوق الأوروبية الواحدة*. جريدة ميدل ايست أوبزرفر،د ت ن.ص 10.

18 -تقرير المركز الوطني للسياسات الزراعية لعدة سنوات(2000-2010).

19 -المركز الوطني للسياسات الزراعية، بعنوان *متابعة تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى* – دراسة موقف الجمهورية العربية السورية. ورقة عمل رقم 8، سورية،2006.

20 -العيسى، ياسر. *الشراكة السورية الأوروبية ومدى أهميتها لسورية* ،المركز الوطني للسياسات الزراعية،مذكرة سياسات رقم 3،سورية،2005.